

هل تتعاقب الإدارات الأمريكية السعودية بـ'صفقة الباتريوت'؟



العالم - السعودية

الخطوة الأمريكية تأتي ردًا على خفض قرار تحالف "أوبك+" إنتاجه النفطي بمقدار مليوني برميل اعتباراً من نوفمبر المقبل.

إبطاء وتيرة الصفقات

ونقلت شبكة "nbcnews" الأمريكية عن مسؤولين ومصدر آخر مطلع على النقاشات في واشنطن، أن مقتراح إبطاء وتيرة إرسال الأسلحة يشمل شحنات صواريخ باتريوت المتطرفة.

وقالت الشبكة، إن ثمة انقسام حول المقتراح، إذ يحظى بتأييد من بعض المسؤولين العسكريين، بينما يريد آخرون التأكد من عزل العلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة والسويدية عن أي انتقام محتمل من قبل إدارة بايدن.

ويشعر بعض القادة العسكريين الأمريكيين بالقلق، من أن قطع إمدادات مثل صواريخ باتريوت، يمكن أن يعرض القوات والمدنيين الأمريكيين في السعودية للخطر، فضلاً عن تهديد العلاقات الدفاعية والأمنية

الإقليمية، وفق مسؤولين عسكريين حالياً وسابقين.

وبحسب الشبكة، فقد رفع القادة العسكريون القضية إلى كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية، حيث أكدوا أن عزل العلاقات العسكرية عن الخلافات الدبلوماسية، يتماشى مع سلوك الإدارات السابقة.

في السياق، أفاد التقرير بأن السعوديين يمتلكون عقداً لشراء 300 صاروخ باليستي موجه من طراز با تريوت E-104 (GEM-T) التي تستخدم في [أنظمة الدفاع الجوي والصاروخية](#) "با تريوت".

والسعودية لديها أنظمة إطلاق با تريوت لكنها بحاجة إلى إعادة إمداد المواريث لاعتراض التهديدات القادمة.

خيارات عديدة مطروحة

ونقلت الشبكة الإخبارية، عن مصادر قولها إن العديد من الخيارات لاتزال مطروحة على طاولة المفاوضات.

وأكدت المصادر عدم اتخاذ الإدارة الأمريكية أي قرارات حاسمة في هذا الصدد، ومن غير المحتمل أن يتم الإعلان عن قرارات حالياً.

وأجتمع "أوبك" المسبق في ديسمبر سيكون بمثابة نقطة تحول، وعليه قد يُبني الموقف الفعلي للإدارة الأمريكية.

وقالت المصادر، إنه إذا زاد السعوديون الإنتاج بعد اجتماع أوبك، فقد لا تتخذ الولايات المتحدة أي إجراءات ضد السعودية على الإطلاق.

وهناك خيار مطروح في الوقت الحالي للرد على خفض "أوبك+" للإنتاج، يتمثل في استبعاد السعوديين من أي تدريبات وارتياطات عسكرية مقبلة مثل الاجتماعات أو المؤتمرات الإقليمية.

وتعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة على إنشاء نظام دفاع جوي وصاروخي متكملاً يربط الأنظمة في جميع أنحاء المنطقة، ويتوفر تحذيرًا واستجابة منسقة.

ولذلك فإن إبعاد السعوديين عن الأحداث أو تدريبات الدفاع الجوي من شأنه أن يرسل لهم إشارة واضحة.